

الرواشح السماوية المحقق الداماد

[31] بالشهادة أي بالشهادة له وهو الحق المشهود له وكك قوله ولولا العلم بالشهادة أي ولولا اليقين المسمى بالعقل المضاعف بالحق الذي هو المشهود له لم تكن الشهادة مقبولة فلذلك قال عز من قائل شهد الله أنه لا اله الا هو والملئكة واولو العلم أي اولو العقل المضاعف الذي هو اليقين الحق قوله فقال تبارك وتعالى ومن الناس من يعبد الله على حرف الحرف في الاصل الطرف والجانب وبه سمي الحرف من حروف الهجاء أي على طرف وجانب من الاعتقاد يميله كل مميل ويزيغه كل مزيغ ويزعجه كل مزعج لا قار البصيرة ثابت التبصر على حاق اليقين ومستقر العلم و متن العقل المضاعف كالجبال الرواسى فلا يستطيع ان يقلقه صوت هائل ولا ان يزلزله ريح عاصف قوله قد قال العالم عليه السلم هو أبو الحسن الاول مولانا موسى الكاظم عليه السلم لم يتنكب الفتن على التفاعل من نكب عن الطريق إذا عدل عنه ومال ونكبه غيره امله عنه وابعده يقال تنكبه أي تجنبه وتباعد عنه قوله رحمه الله انبثق أو يق بسقت النخل فانبسقت إذا طالت باسقاتها وبواسيقها أي التي استطالت من فروعها وغصونها ومنه والنخل باسقات وفى نسخ جمة انبثق بالثناء المثلثة قال ابن الاثير فى نهايته فى حديث هاجر ام اسمعيل ع فغمز بعقبه الارض فانبثق الماء أي انفجر و جرى وقال المطرزي فى المعرب بثق الماء بثقا فتحه بان خرق الشط أو السكر وانبثق هو إذا جرى بنفسه من غير مجر والنبثق بالفتح والكسر الاسم وفى صحاح الجوهري بثق السيل موضع كذا أي خرقة وشقه فانبثق أي انفجر قوله من الجبال الرواسى رسا الشئ يرسو ثبت و جبال راسيات ثابتات ومنه رست اقدامهم فى الحرب أي ثبتت ورست السفينة أي وقفت على البحر قوله وقد قال العالم عليه السلم ان الله عزوجل خلق النبيين على النبوة فلا يكونون